وأما ( ( أفْعَلَ ) ) كأحْسَنَ فقال البصريون والكسائى : فِعْلٌ للزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو ( ( ما أفْقَرَنِى إلى رَحْمَةِ اللهِ تعالى ) ) ففتحته بناء كالفتحة في ضَرَبَ من ( ( زَيْدٌ ضَرَبَ عَمْراً ) ) وما بعده مفعول به وقال بقية الكُوفيين : أسمٌ لقولهم ( ( ما أُحَسْيِنَهُ ) ) ففتحتهُ إعرابٌ كالفتحة في ( ( زَيْدٌ عِنْدَكَ ) ) وذلك لأن مخالفة الخبر للمبتدأ تقتضى عندهم نَصْبَه و ( ( أحْسَن ) ) إنما هو في المعنى وَصْفٌ لزيد لا لضمير ( ( ما ) ) و ( ( زَيْدٌ ) ) عندهم مُشَبَّهَ بالمفعول به